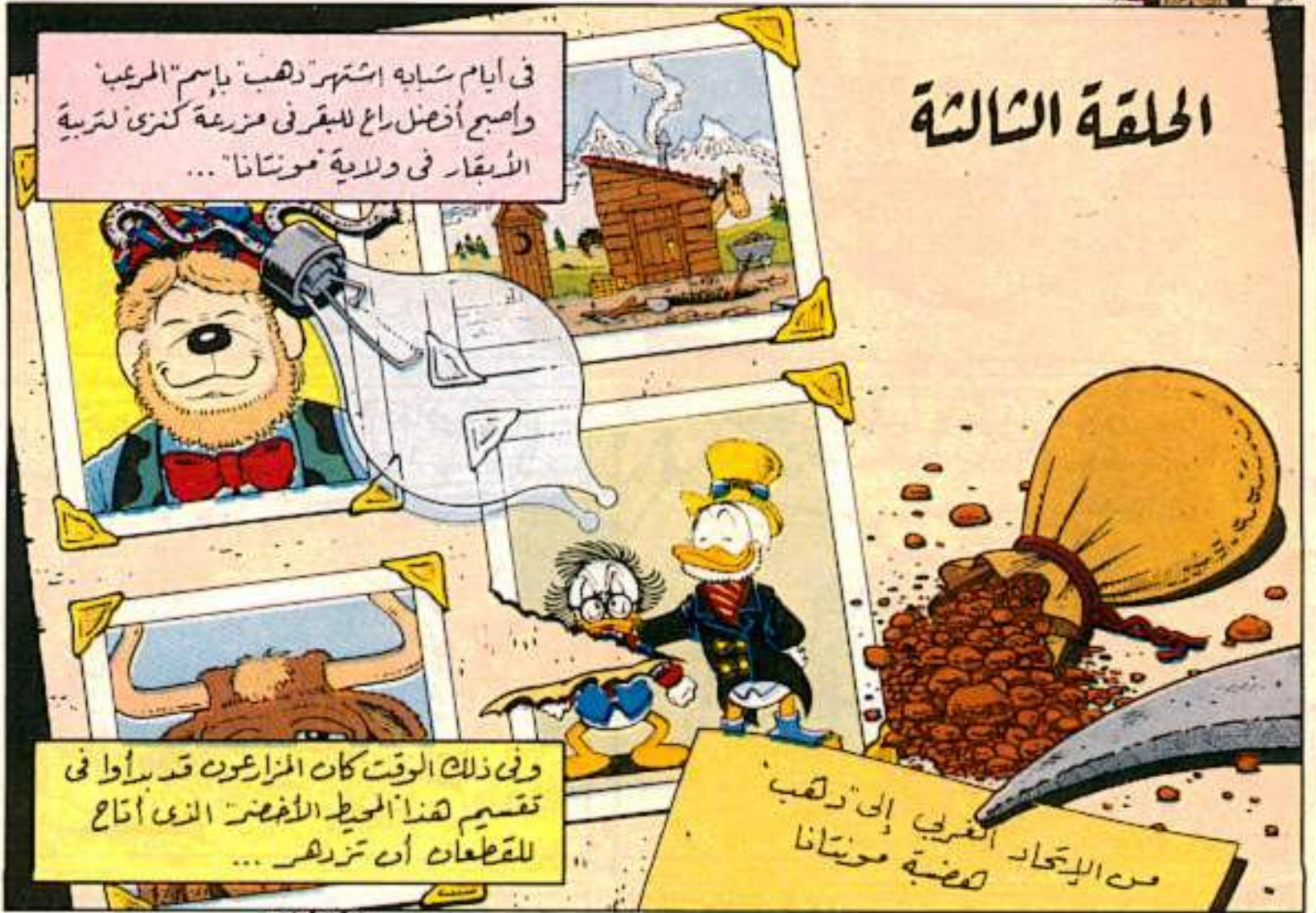




الحلقة الثالثة

في أيام شبابه اشتهر ذهب "باسم" المرعب
وأصبح أفضل راع للبقر في مزرعة كنزى لتربية
الابقار في ولاية مونتانا...



وفي ذلك الوقت كان المزارعون قد بدأوا في
تقسيم هذا الموطء الأفضنر الذي أتاح
للقطعان أن تزدهر...

٥٩٥٥٥



اني أنتظر فقط عودة ذهب المرعب.. ذهب
ليقطع الأسلاك الشائكة حتى يفتح لنا طريقاً!

لقد عاد!



ياريتى... هذه الأسلاك الشائكة بالتأكيد لن أستمر هنا!
سأنقل القطيع إلى ولاية تكساس!



سأمنظر أن أتركك
وأرحل!

شئ.. شئ.. محزن
فقد أحببتك كثيراً!



ذهب! كيف ربطت نفسك
هكذا كالسجق؟

آى... في الواقع..
ساعدنى كثيرون!





بالنسة لي ، الحال أسوأ !

وفي عالم التنقيب بعد أن فرغ الذهب و الفضة !



بددت وقتي وجهدي ! دخلت عالم البواخر في عصر القطار ، وفي عالم رعي البقر في عصر الأسلاك الشائكة ...



المساهمون كانوا يتوقعون قصة ! كما أن العرق المعدني عميق جداً ! هل يمكنك أن تشعل المصباح !؟

لكن على الأقل عندك منجم !

أخذ بعض الأفراد نصيبهم من منجمي للفضة بهضبة أناكوندا، ولم يبق بها سوى نحاس !



ربما تجده إذا أدت هذا الزر !

ياه ! لا أجد الفتيل !



لن يشعل ! يجب أن يكون بالغطاء ثقب !

ياه ! من الأبله الذي وضع على المصباح غطاءً زجاجياً مسدوداً !؟



أيها النادل ! المصباح لا تعمل !

آه ! ماذا حدث ؟! مشى فوقه قطع بقر بأكمله !؟



؟!

الكهرباء! كما في نيويورك! عندنا إنارة كهربائية لمدة ثلاث ساعات يوميا!



لقد كسرت المصباح! هنا، من أجل الإنارة نستعمل...



بالتأكيد تلك الأسلاك من الذهب أو من الفضة! .. ويحظى المعتاد ...



هذا هو التقدم! وستنتشر في المنطقة كلها! وستتضح ذلك في شكل ... آلاف الكيلومترات من الأسلاك!



هل قلت ... نحاس؟ عندى نحاس على عمق ٧٠ مترا! أنا أجلس فوق منجم للنحاس!



إنها من النحاس! وكيف يتم الحصول وثمنه يرتفع! على الكهرباء؟ ربما بتسريع شعر القطط بالعكس! أو ربما ...



أنا في مقدمة الجميع! لعمري!



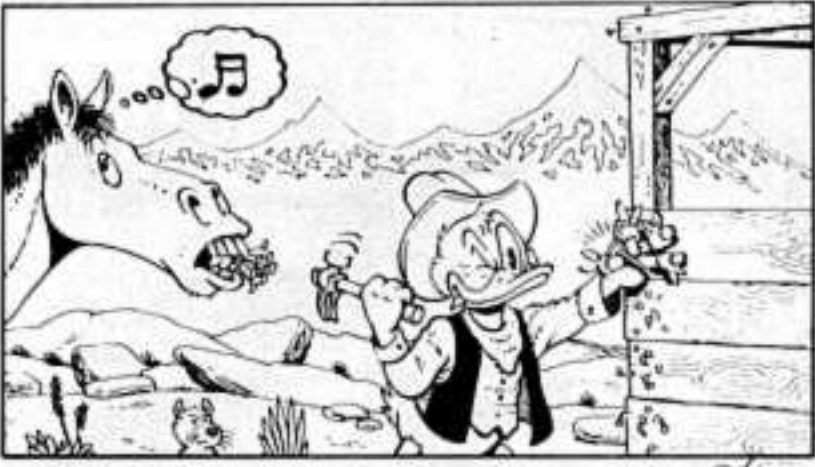
هل عثر أحد على نحاس؟ هنا في مدينة الهضبة؟ أريد نصيبا!





وكان المنقب يفضي حياته وسط أرض التنقيب ، فبني "دلقب"
لنفسه كوخاً متحركاً ، كان ينقله معه إلى كل مكان ... !

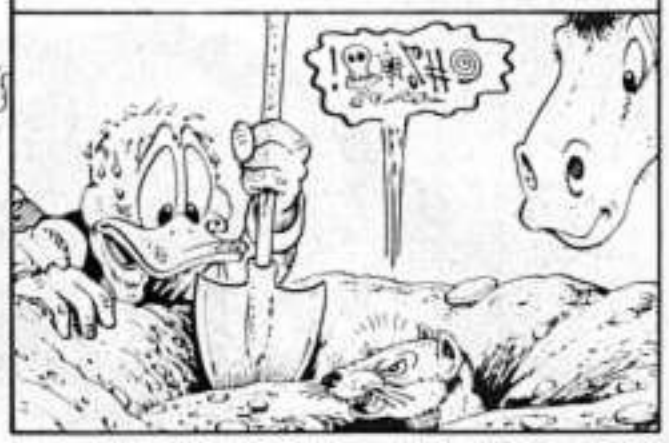
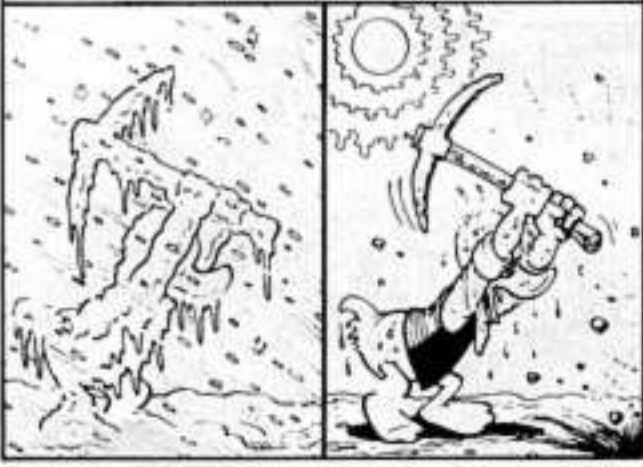
وهكذا تحول دلقب الشاب إلى منقب عن النحاس بعد أن أتاح له
بيع طقم الأسمان شراء اللازم ! أدوات ، أمات وعربات كارو ..



ومرت السهور ... وتغيرت الفصول ... لكن
هلم "دلقب" لم يتغير ...

وفي ذلك الوقت
ازدهر منجم أناكوندا ..
وأطلق على المنطقة
إسم أغني لعنبة في
الأرض ...

وتعلم دلقب وعده المهنة .. التي لا يمكن أن
يرطوه عليها إلا الحظ ...



أخبرني أيها الشاب ... أهذا هو
منجم أناكوندا ؟

وذا
يوم ..

وكان يقرب كل مستعمر في الأرض لأنه كان يعلم أن
تحت الأرض يوجد ثلث مصادر النحاس في كوكبنا ...



والذي ... هذا الشخص
متسخ .. وقد تنسخ ملابسك!
تمسك بموقعك ! ستكسب
منه الكثير !

نعم يا سيدي ! وأشعر بالإحباط لوجود
كل ذلك النحاس فوق ولا شيء هنا !





أحياناً أتساءل... بالنسبة
للكرياج ...

كنت
منقباً!؟



انا ايضاً كنت
منقباً
يا بني!

فضاوى! لا تخيف
الصغير!

سنترك زوجي هنا،
لأنه يشعر بالحنين إلى
أصله!

بوووو!



اشك في ذلك.. أنت تحفر في موقع
غير مناسب وتصرف مثل
الحمقى!

!



أقدم لك نفسي: فضاوى
وكونت ثروة أثناء
حتى الذهب عام ٤٩!

وأنا ذهب، وأنوي
تكوين ثروة أيضاً!



ولمكنا...

كنت حقاً
أحمقاً في الحفر!

لكن الإعراف
بالحق فضيلة!



وما شأنك أنت
أيها الكهل؟

استطيع أن أعلمك شيئاً
أو اثنين أيها الفتى!



وهذا هو طرف نفس
العرق المعدني يا بني!

لكن هناك عرصه مائه
قدم... وهنا، اصبع!



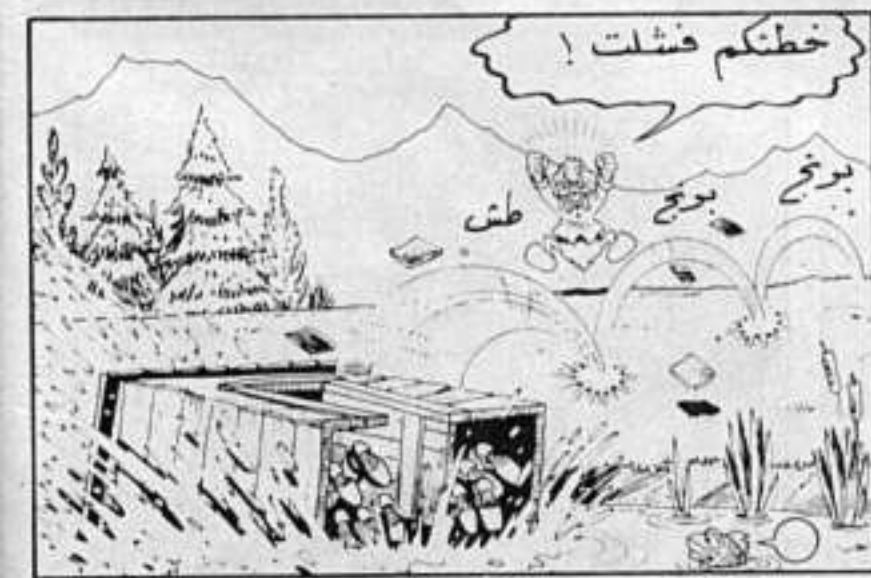
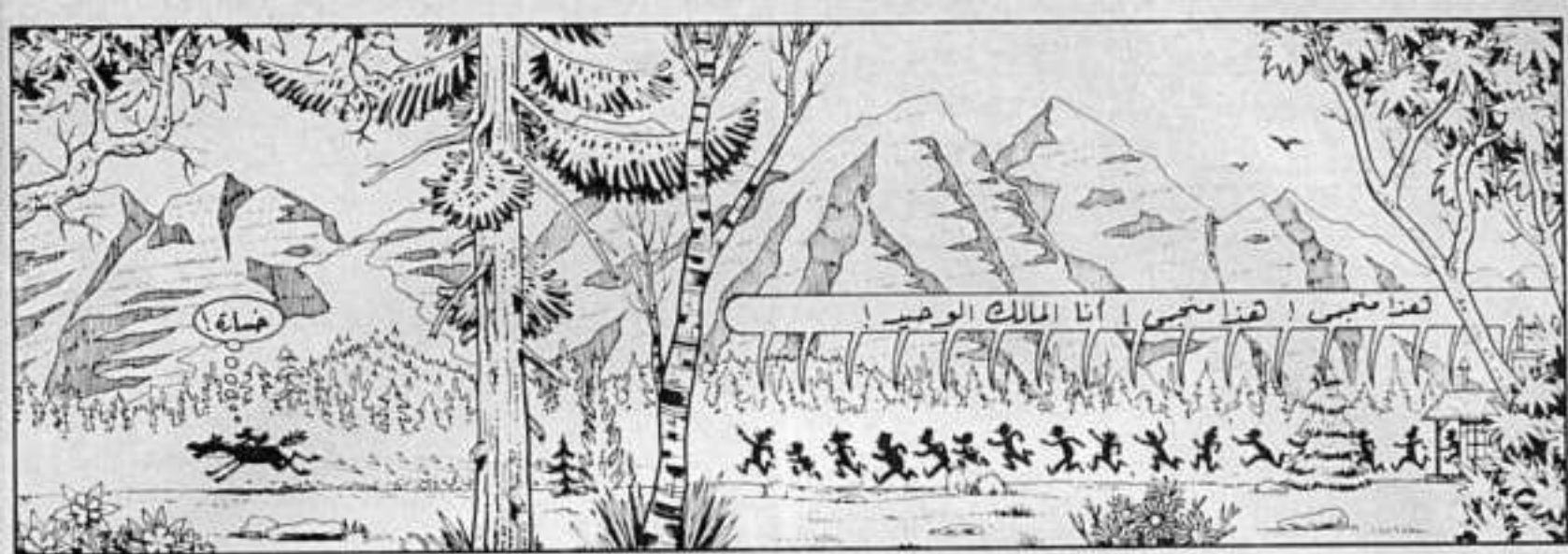
هذا العرق المعدني رقيق،
اليس كذلك!؟

إنه آت
من المنجم!





فووو



وفي نفس الوقت كان فضاوي
يعمل في عريته القاضي وكتب
القانون ...







ما الذي يحدث؟! يحدت!

رُفعت الجلسة! فليخرج الجميع!

يوم!



أنا أيضاً مستيقظ!

وايضاً مالك منجم أناكوندا وفقاً للقانون ١٢٦٩ الصادر في ١٤/٣/١٨٤٩!



لاني سعيد بحرمان إبني "فضة" من جزء من ميراثه!

انت كنت مالكا... إذن لماذا... للمنجم؟

٥٢٢!



وفقاً للقانون ١٢٦٩!

يا شريكى... هذا الشاب أصبح المالك الجديد لمنجمنا!

!



ما رأيك يا ابنتي؟!

إقبل هذا الشيك وقمته عشرة آلاف جنيه، وتنازل عن المنجم!



سيراجع المحامون هذا القانون ياذهب! وحتى ذلك الحين سنغلق ونخسر أموالاً كثيرة!



لم أعد أعرفك!

اهلاً يا ليون! أهلاً يا كرفنى! أيها الخائن!

٥٣



رائع! أسرع! لنعد المستندات في المدينة!

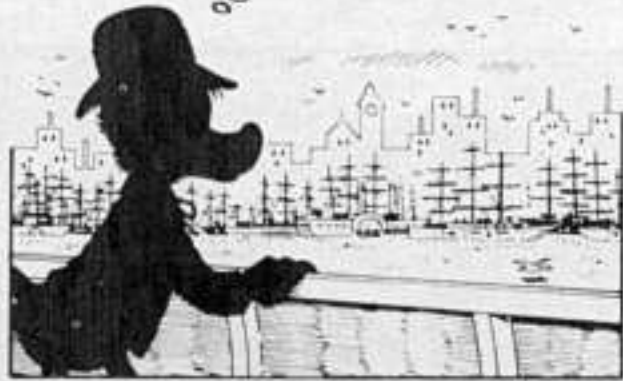
هذا مبلغ كبير! لكن من ناحية أخرى لا أحب الإقناع بالإكراه! ... أرفض الشيك!



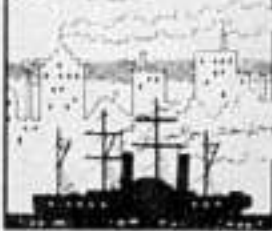
لكن أستطيع أن أنجز أفضل من ذلك! هناك
فرص لمن يفكر ويجري أسرع من الآخرين!



خمس سنوات في أمريكا، ومائة
ألف جنيه! معقول جداً!



وسريعاً ما استقل
ذهبت الباهرة للرقاب
إلى أمكنتنا، من
ميناء نيويورك!



يجب أن يشيدوا تمثالاً للترحيب بالناس الذين يهاجرون
إلى أمريكا على أمل العثور على حياة أفضل!



في أمريكا مثلاً... شخص فقير من "جلاسجو" يمكنه
أن يصبح صاحب منجم للنحاس!



"تمثال الفرصة... أو
"الأعمال الحرة"... أو
الحرية... أو شيء
من هذا القبيل..."

...ويجعلون زيارته
بتذاكر!

